Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تسبر الأغوار كثيراً

كان بوسع "أجينز" أن توجِّهَ لي تنبيهاً ما بدلاً من أن تتركني هكذا، حتى دون أن تقول لي إنها ذاهبة إلى الجحيم. إني لا أدَّعي أني زوجٌ مثاليٌّ خالٍ من العيوب. إلا أنها لو كانت قد أخبرتني عن سبب شكواها، لكنا جلسنا وبحثنا الأمر معاً. لكن، لا.. لا.. أبداً، فخلال سنتين من الحياة الزوجية لم تتذمَّر بكلمة واحدة. ولكن أن تنتهزَ فرصة غيابي في صبيحة أحد الأيام وتتسلَّلَ هاربةً من البيت كما تتسلَّلُ أيُّ خادمة بعد أن تجد مكاناً أفضلَ للخدمة شيءٌ لا يحتمل. وعلى الرغم من مضيِّ ستة أشهرٍ على مغادرتها المنزل، لا زلت لا أفهم السبب الذي دعاها إلى هجري.

في صباح ذلك اليوم، بعد أن قمت بشراء الحاجاتِ المنزليةِ من السوق المحلية الصغيرة (فأنا أحب أن أشتري الأشياءَ بنفسي: إذ أعرفُ الأسعارَ جيداً، وأعرف ما أريد، وأحبُّ المساومة والمجادلة، ومعاينة الأشياء التي أودُّ شراءها؛ فأنا من النوع الذي يريد أن يعرفَ ما الحيوانُ الذي سأتناول منه قطعة اللحم، ومن أيِّ سلة خرجت تفاحتي)، وكنت قد عُدْتُ مرةً أخرى إلى السوق لشراء ياردة ونصف ياردة من الأهداب لأخيطها على الستارة في غرفة الطعام. ولأني لم أكن أرغب في إنفاق مالٍ كثيرٍ جُبتُ أماكنَ عديدةً قبل أن أجدَ ضالَّتي أخيراً في محلٍّ صغيرٍ يقع في شارع ديل أوملتا. كانت الساعةُ تقاربُ الحادية عشرةَ والثلث عندما قفلت عائداً إلى